

ماذا يجب أن تفعل شركات التجارة الإلكترونية لتعزيز أمن وحماية البيانات؟

د. هيا عبدالرحمن الشهري

تكمّن أهمية أمن المعلومات في التجارة الإلكترونية في أنه يعتبر أحد أهم ركانزها لأن أمن المعلومات يضع أصحاب الشركات التي لها تعاملات عبر الإنترنت أنفسهم وعملاتهم عرضة لخطر الاحتيال لمعلومات الدفع الإلكتروني و المعلومات الشخصية للعملاء . وتشمل المتاجر الإلكترونية الصغيرة التي تلبي احتياجات جمهور محدد يمكنها أن تجد نفسها في خطر أكبر إذا تركت فجوات في أمانها عبر الإنترنت. في الواقع ، تواجه المتاجر الصغيرة أكبر تهديد من المحتالين بسبب عدم كفاية الاحتياطات لأمان الإنترنت. لا تزال المتاجر الصغيرة تحتوي على كمية كبيرة من المعلومات الحساسة لذلك تضطر نسبة من هذه الشركات قد تصل الى النصف الى ان تغلق متاجرها الإلكترونية بعد فترة لا تتجاوز العام الواحد من فتحها بالإضافة الى ذلك ستتكلّف الشركة بدفع اي خسائر نتجت من هذه الهجمات لتعويض العملاء. عند اختراق اي معلومات للعملاء يعم الضرر بشكل حاد على الشركات والعملاء لذلك تجد الشركات الإلكترونية دائما حريصة على سمعتها ولكن المهم هنا هو كيفية استخدام التقنيات المناسبة للوصول للمستوى المناسب لحماية البيانات التي أصبحت من عملات العصر.

ماذا يجب ان تفعل الشركات التجارة الإلكترونية لتعزيز أمن وحماية البيانات؟

- تعيين حدود للدفع بما يتناسب مع حجم النشاط التجاري سواء افراد او شركات (بمعنى تحديد المبالغ) وذلك لمنع معالجة اي معاملات إحتيال محتمله
- مراقبة جميع التعاملات مثل عناوين الفواتير والشحن والتأكد من انه لا يوجد نشاط لمعاملات غير مشروعة, لأن برامج التجارة الإلكترونية توفر تتبع للتعاملات مما يسمح لحظر المعاملات من البلدان التي تحتوي على مخاطر
- تحديث برامج التجارة الإلكترونية بانتظام , يصدر مزودو البرامج تحديثات متكررة تعمل على إصلاح اي ثغرات في الانظمة الاساسية لإغلاق اي ثغرات من الفيروسات والبرامج الضارة عادة تكون تحديثات تلقائية لمنع اي ثغرات أمنية جديدة
- استخدام نظام التحقق من العنوان: يقارن AVS التحقق من العناوين, عنوان إرسال الفواتير الذي أدخله العميل مع عنوان مصدر بطاقة الائتمان في الملف. معظم معالجات الدفع تقدم هذه الميزة. يفصل بين المعاملات المشروعة من تلك الاحتمالية
- يجب على الشركات عدم الإحتفاظ بالأرقام السرية الثلاثة التي توجد على الجهة الخلفية لبطاقات الدفع الإلكتروني
- يجب ان يتطلب ملاك شركات التجارة الإلكترونية كلمات مرور قوية وتطبيق معايير أكثر صرامة لقبول كلمات المرور من العملاء
- إجراءات تقييم المخاطر وفهم ومعرفة انواع البيانات وماهو الأكثر عرضة للمخاطر وانواع الأنظمة المناسبة لمنع اي تسريب لمعلومات العملاء.